

الرياضة المدرسية الجزائرية بين النصوص التنظيمية والتشريعية والممارسة الفعلية

(دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة)

رضوان حمادي¹، نعي عبد القادر²، حبيب علي³

جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس

¹r.hamadi@univ-soukahrass.dz

²a.naami@univ-soukahrass.dz

³a.habib@univ-soukahrass.dz

المخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على النصوص التشريعية التي تنظم ممارسة الرياضة المدرسية الجزائرية والهيئات الوطنية والدولية المنضوية تحت لوائها وواقع ممارستها وأهميتها كخزان لرياضيي النخبة، وأهم المعوقات والمشاكل التي تعاني منها، وتمت الدراسة في الطور الثانوي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث، وتكونت العينة من 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أنّ الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لا تنشأ في أغلب المؤسسات أو معظمها كما أنّها وإن أنشئت تعاني الإهمال، وأنّ الممارسة الفعلية للرياضة المدرسية ليست بالشكل المنظم والدائم، وكذلك أنّها مازالت تعاني الكثير من المعوقات والمشاكل.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، النصوص التشريعية والتنظيمية، المرحلة الثانوية.

Algerian School Sport between Organizational and Legislative Texts and Actual Practice

(A field study in some secondary schools in the state of Messila)

Abstract

The current study aims to identify the legislative texts regulating the practice of Algerian school sports, the national and international bodies operating under its umbrella, the reality of its practice, its importance as a source for elite athletes, and the most significant obstacles and problems it faces. The study was conducted at the secondary level, using the descriptive approach due to its suitability for the nature of the study. The sample consisted of 30 physical education and sports teachers, selected randomly. A questionnaire was used to collect data. The results indicated that the Cultural Association for School Sports is not established in most institutions, or if established, it suffers from neglect. Moreover, the actual practice of school sports is neither organized nor consistent, and it continues to face many obstacles and problems.

Keywords: school sports, legislative and regulatory texts, secondary education.

مقدمة وأهمية البحث:

تمثل التربية البدنية والرياضية مكانة مهمة في المنظومة التربوية الجزائرية لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة أنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي فترة المراهقة وما تضمنه من تربية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية والفكرية والاجتماعية، وعلى المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يهتموا بالواقع اليومي المعلن بمساعدة المتعلمين، وتحضيرهم بصفة جيدة ومتزنة وتكوينهم وترغيبهم في الحياة السلمية والنشطة، يتوجب بذل الجهد وذلك من خلال إعطاء ثقافة عامة حول التربية البدنية والرياضية التي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية فقط، بل تفتح المجال لمعرفة سلوكيات نفعية وتبني مواقف حميدة لتكوين مواطن الغد المتفتح النشط.

ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية، التي تكون موجهة أساساً نحو تلاميذ مختلف أطوار التعليم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ وتوجيهه توجيهاً صحيحاً، مما يساعده على أن يصبح في المستقبل رياضياً بارزاً يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، وتمثيل بلاده في مختلف المحافل الدولية.

وقد عرف محمد إبراهيم سلامة الرياضة المدرسية على أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية الطبية، الصحية والرياضية التي باتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام. (لخضاري، 2008: 15).

ومما لا شك فيه أنّ الرياضة المدرسية هي العمود الفقري في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافية والتروحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون وطنهم. (موسى، 2008: 02).

ولتحقيق هذه الأهداف عملت الجزائر على غرار دول العالم على دعم وتطوير الرياضة المدرسية، باعتبارها الخزان الرافد للرياضة النخبوية، لكن واقع الرياضة المدرسية اليوم لا يعكس ذلك تماماً وذلك ما يظهر جلياً في تراجع نتائج هذه الأخيرة.

2. إشكالية الدراسة:

لقد قدر العلماء أهمية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة والدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والروحية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسياً وصحياً واجتماعياً وكذا ثقافياً.

وقد أصبحت التربية الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي

بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والتربوية والتربوية كما أنها أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، الطفل الصغير والمرأة المسنة وابن القرية وابن الحضر جميعاً قد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناها ومغزاها.

ومع التطور الحضاري والثقافي الذي طرأ على العالم ككل، وانتشرت كل الآراء والتصورات والاتجاهات لدى كل إنسان، فقد تبنت الدولة الجزائرية سياسة مواكبة لهذه التطورات، وجاء دستور 1976 الذي عدّل بعض المواد وأضاف أخرى، منها موضوع تدريس التربية البدنية والرياضية للجميع، وتكوين جمعيات رياضية وأندية، وتماشياً مع النمو الديمغرافي كانت هناك إنجازات كبرى حتى تمتص حاجيات هذا النمو ومن بينها بناء المدارس والإكاليات عبر مختلف المناطق، الريفية أو داخل المدن.

ومع هذه التعديلات الدستورية أولت الدولة اهتماماً بالغاً بتدريس التربية البدنية والرياضية ولهذا الغرض سنت قانون 76،81 وقانون 89،03 وقانون 95،09 الذين تجلت فيهم المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية والرياضية وكذلك المحاور العامة للمنافسات وتطبيقها ميدانياً.

ومؤخراً القانون 10-04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في مادته الأولى الذي يحدد المبادئ والأهداف والقواعد العامة لها، وكذا وسائل ترقيةها، وجاء في المادة الخامسة تتولى الدولة والجماعات المحلية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الأولمبية والاتحادات الوطنية الرياضية وكذا كل شخص طبيعي أو اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص بترقية التربية البدنية والرياضية وتطويرها وتضع بصفة خاصة كل الوسائل الضرورية لضمان التمثيل الأمثل للوطن في المنافسات الرياضية الدولية. (محمد بوغربي، 2005: 14).

أما المواد التي أشارت إلى الرياضة المدرسية نجد المادة 11 التي جاء فيها أن تحتوي برامج التربية والتكوين والتعليم العالي إجبارياً على الحجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية والرياضة الجامعية.

والمادة 14 تكلف اتحادات الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية على وجه الخصوص، بتنظيم وتنشيط وتطوير برامج الرياضة المدرسية والجامعية.

ونلاحظ نظرياً أنّ القوانين غزيرة بموادها من جهة، ومما لا شك فيه أنّ الرياضة المدرسية في العالم كانت ولا تزال رافداً أساسياً للرياضة وتؤكد من يوم لأخر دعمها للمؤسسات الرياضية بمنهجها النقي في المجال التربوي والرياضي ويستحيل فصل النتائج الرفيعة للأندية والمنتخبات عن منتج الرياضة المدرسية.

وجميعنا يعلم أنّ الرياضة المدرسية تعد خزاناً رافداً لرياضة النخبة أو المستوى العالي في جميع الاختصاصات، وإنّ

التعرف على واقع الرياضة المدرسية الجزائرية.
 التعرف والوقوف على واقع الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية لما لها من دور في إنجاح هذه الأخيرة.
 التعرف على مدى مساهمة الممارسة المنتظمة في تطوير وتحسين الرياضة المدرسية.
 التعرف على أهم الأسباب والمشاكل التي تعاني منها الرياضة المدرسية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:
 - إبراز أهمية واقع الرياضة المدرسية كونها أصبحت مخزوناً ورافداً للرياضة النخبوية.
 - إبراز أهمية واقع الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية لما لها من دور في نجاح الرياضة المدرسية الجزائرية.
 - معرفة أهمية وما مدى مساهمة الرياضة المدرسية في زيادة المنتوج الرياضي.

- يعدّ البحث الحالي دعماً أساسياً للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة المشرفين على الرياضة المدرسية.

5. تحديد مفاهيم مصطلحات البحث:

1.5. الرياضة: تعرف الرياضة بأنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة (أنور أمين الخولي، 1996: 32).

إجرائياً: هي مزيج بين التدريب البدني والتدريب العقلي لإنتاج سلوك حسي حركي راقٍ يسمح بتحقيق أفضل نتيجة بأقل جهد وأحسن مهارة وانسيابية.

2.5. المدرسة: المدرسة هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة - المذهب-يقال: هذه مدرسة القيم أي طريقها، والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم الأولية والمدرسة الحربية هي المؤسسة التي يخرج منها ضباط الجيش وإدارته. (علي بهار وآخرون، 1988: 596).

إجرائياً: المدرسة هي ذلك المكان الذي يتلقى فيه التلاميذ مختلف العلوم والعادات والتقاليد والمعارف والخبرات والقيم الاجتماعية والثقافية والتي تساهم في تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة وسوية وصحيحة تساعدهم على التكيف مع بيئاتهم بسهولة.

3.5. الرياضة المدرسية:

إجرائياً: هي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، والتي تسمح للتلاميذ برفع وإظهار مواهبهم في مختلف الرياضات على الصعيدين الوطني والدولي، ويتم تنظيمها من طرف الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية وتكون بالشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة والاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية ظلت حبيسة الغموض سيما وسائل الإعلام، فلا نكاد نسمع عنها إلا نادراً، ويؤكد (الباحث بوغربي محمد: 2005)، من خلال دراسته أنّ الفرق الكبير بين الجزائر وفرنسا فيما يخص واقع الرياضة المدرسية بين البلدين نظراً للفرق في الإستراتيجية المتخذة في تحديد البرامج وتكثيفها وكذلك برامج الأنشطة المقترحة والدور الكبير الذي تقوم به الإدارة في تسهيل عمل الأساتذة على مستوى الرياضة المدرسية.

وانطلاقاً من بحثنا هذا واتصالنا المباشر بالمشرفين على الرياضة المدرسية وكذلك بعض الاختصاصيين في هذا المجال والعاملين في مختلف المناطق الجزائرية وكذلك من خلال الدراسات السابقة المذكورة سلفاً حول موضوع الرياضة المدرسية لمسنا أنّ هناك إجماع على أنّ الرياضة المدرسية مهمة، في حين أنّ سياسة الدولة تبدو واضحة مؤخراً من خلال القانون الأخير رقم 10-04، والوسائل الموضوعة تحت تصرف الهياكل المشرفة على الرياضة المدرسية والمتمثلة في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هذه الأخيرة المكلفة بتنظيم وتنشيط وتطوير البرامج الرياضية في الأوساط المدرسية وخير دليل على ذلك ترسيم ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من قبل وزارة التربية الوطنية، وذلك بالنظر للوسائل الموضوعة تحت تصرفها حتى تنمي الرياضة المدرسية، ولجلب أكبر عدد من الممارسين لهذا النشاط، والخروج من المنافسة ذات الطابع التقليدي إلى منافسة حقيقية متنوعة تستهوي جلب عدد كبير من الممارسين، ومن ثم الخروج بمنتوج رياضي، فهل هناك عمل مشترك مع الهيئة والأساتذة باعتبارهم المشرفين على هذا النشاط وهل هناك اهتمام من طرف الإدارة داخل المؤسسات التربوية لهذا النشاط باعتبار أنّ المدير هو رئيس الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية، وانطلاقاً مما سبق تبرز إشكالية البحث في التساؤل العام الآتي: ما هو واقع ممارسة الرياضة المدرسية الجزائرية وما هي الأسباب التي تعيق ممارستها المنتظمة وتطورها؟ وينقسم هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع الجمعيات الثقافية للرياضة داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟

- ما واقع الممارسة الفعلية للرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟

- ما واقع المشاكل والمعوقات التي تعاني منها الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟

3. أهداف الدراسة:

إنّ لكل دراسة غاية ترجى من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة يمكن تلخيص أهداف البحث فيما يلي:

6. الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الرياضة المدرسية:

دراسة (محمد بوغربي، 2005)، الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول-دراسة مقارنة- مع الرياضة المدرسية الفرنسية.

- هدفت الدراسة إلى: - أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية، وعدد الأفراد الممارسين للرياضة المدرسية، وإعطاء معنى للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وكذلك لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته، فيما تمثلت عينة البحث في فئة الأساتذة في المدرستين الجزائرية والفرنسية وكانت العينة قصدية، واعتمد الباحث على كلا من المقابلة والاستبيان كأداة للبحث، وأظهرت نتائج هذه الدراسة:- عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية، أخذ القرار بقي محصور على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية دون إشراك جميع المعنيين بالرياضة المدرسية، كأساتذة التربية البدنية والرياضية ورؤساء الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية، وجود نضام واحد للمنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق أهدافها، قلة الأنشطة الرياضية المقترحة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

دراسة (نصير فنوش، 2005)، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية "12-15" سنة.

هدفت الدراسة إلى: - معرفة واقع التكوين المتعلق بأحكام المتمدرسين في الرياضة المدرسية الجزائرية، وكيف يمكن النهوض بأحكام الرياضة المدرسية إلى الممارسات النخبوية وتجسيدها، ومعرفة مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه الطلبة الموهوبين، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، بينما تمثلت عينة الدراسة في عينة مقصودة من جميع مسيري الرابطة الرياضية البالغ عددهم 13، والاستبانة كأداة للبحث، وأظهرت نتائج هذه الدراسة: - أنّ لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، أنّ الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق الاندماج بالنسبة للأفراد، أنّ الرياضة المدرسية تساهم في تنمية القدرات المختلفة للمراهق من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية والبدنية.

دراسة (عبد القادر لخضاري، 2008)، الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى: - لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، ودور وأهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية، بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، فيما تمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، والاستبيان كأداة للبحث، وأظهرت نتائج الدراسة: - أنّ رغم قلة عدد القوانين إلا أنّها لم تجسد على أرض الواقع، وأغلب الإدارات لا تشجع قيام فرق رياضة مدرسية، للإعلام دور في التغاضي عن إهمال الرياضة المدرسية، المنشآت والهياكل لا تتوافق مع متطلبات الممارسة الرياضية.

7. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.7. منهج البحث: انطلاقاً من طبيعة بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث، والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها ولكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات.

2.7. تعريف المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يسعى إلى "دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع". (حسين عبد الحميد رشوان، 2003: 66).

3.7. مجالات البحث:

1.3.7. المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى بعض ثانويات ولاية المسيلة.

2.3.7. المجال البشري: أجريت الدراسة على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والبالغ عددهم 30 أستاذ.

3.3.7. المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2018/12/02 إلى 2019/01/15.

4.7. عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 30 أستاذاً من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

5.7. أدوات جمع البيانات:

1.5.7. وصف أداة الدراسة:

من أجل الحصول والوصول إلى المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث والمتمثل في مدى ممارسة الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية وما مدى تفعيل الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية، والمعوقات والمشاكل التي تعاني منها الرياضة المدرسية، تمّ تصميم استمارة استبيان من إعداد الباحثون، وقد استعان الباحثون في تصميمها بالمراجع

المتخصصة والبحوث السابقة التي تناولت الموضوع، وتكونت استمارة الاستبيان من (03) ثلاثة محاور، وبلغ عدد العبارات 24 عبارة.

2.5.7. الخصائص السيكومترية لاستمارة الاستبيان:

1.2.5.7. الصدق:

1.1.2.5.7. صدق المحكمين:

بعد قيامنا بتحديد عبارات الاستبانة في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع المتصلة بالبحث مع الاستعانة بمختصين في المجال، حاولنا التأكد من صدق الاستمارة ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله، قمنا بعرض عبارات الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية، وقد تمت هذه العملية، بتقديم الأساتذة عدة ملاحظات أهمها توحيد تدريجات الاستبانة وكذا تصحيح بعض العبارات لغويا إضافة إلى تعديل أخرى

الجدول رقم (01): يبين مدى الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول.

رقم السؤال	نص السؤال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
01	يكون انضمامكم إلى الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لثانويتكم.	0,873**
02	يكون إشرافكم على النشاط الرياضي المدرسي لثانويتكم.	0,907**
03	عقد الجمعية الرياضية لثانويتكم اجتماعات متكررة من أجل عملية التقويم يكون	0,925**
04	تكون مساعدة الجمعية الرياضية على حل المشاكل الدراسية والإدارية للتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية	0,947**
05	حضور رئيس الجمعية الرياضية لثانويتكم أثناء منافسات فرقكم يكون.	0,925**
06	يكون اهتمام باقي أعضاء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية بالنشاط الرياضي المدرسي.	0,899**
07	تكون مساهمة الجمعية الرياضية لثانويتكم بإقامة دورات رياضية داخل ثانويتكم.	0,922**

- المحور الثاني:

الجدول رقم (02): يبين مدى الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني.

رقم السؤال	نص السؤال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
01	يكون اهتمام الإدارة بالنشاط الرياضي المدرسي في ثانويتكم.	0,960**
02	يكون طلب الإدارة منكم الانخراط في الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لانتقاء الرياضيين.	0,986**
03	توفر لكم الإدارة الظروف البيئية والرياضية لقيام فرق رياضية مدرسية.	0,950**
04	قيام فرق خاصة بالأنشطة الرياضية المدرسية في ثانويتكم يكون.	0,986**
05	تسخير الإدارة ملاعبها لممارسة النشاط الرياضي المدرسي يكون.	0,850**
06	في حال انعدام ملاعب في ثانويتكم هل تُجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة الرياضة المدرسية	0,737**
07	تسمح لكم الإدارة باستخدام كل ما تحتاجون من مرافق في الثانوية أثناء ممارسة الرياضة المدرسية.	0,866**
08	تسخر الإدارة من يعاونكم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة النشاط الرياضي المدرسي.	0,949**

- المحور الثالث:

الجدول رقم (03): يبين مدى الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث.

رقم السؤال	نص السؤال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
01	تستفيدون من الحصة المالية للنشاط الرياضي المدرسي بشكل كامل؟	0,950**
02	يكون الدعم المالي من الإدارة لزيادة مخصصات النشاط الرياضي المدرسي.	0,910**
03	تتوفر المنشآت اللازمة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي في ثانويتكم.	0,845**

04	تتكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية.	0,921**
05	تضع الإدارة حوافز مادية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.	0,923**
06	هناك محفزات مادية تصرف لكم لإشراككم على النشاط الرياضي المدرسي.	0,900**
07	تخفف الإدارة من حجمكم الساعي لتتفرغوا للنشاط الرياضي المدرسي.	0,900**
08	تخصص الإدارة برنامج خاص لعناية ورعاية الفرق المشاركة في الرياضة المدرسية.	0,907**
09	هل تقوم الإدارة بتكريم فرقها المدرسية ورياضيها الفائزين في المنافسات؟	0,723**

ب- حساب الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

الجدول رقم (04): يبين مدى الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	07	0,962**
المحور الثاني	08	0,989**
المحور الثالث	09	0,985**

من الجدول رقم (01) والجدول رقم (02) والجدول رقم (03) نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها، ونلاحظ أيضاً من الجدول رقم (04) أن جميع محاور الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان، ومنه فإن الاستبيان يتمتع بالصدق.

2.2.5.7. الثبات:

- طريقة ألفا كرونباخ: وللتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بإتباع طريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتيجة كما يلي:

الجدول رقم (05): يبين ثبات الاستبيان بإتباع طريقة ألفا كرونباخ.

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	07	0.963
الثاني	08	0.975
الثالث	09	0.936
الكلية	24	0.985

8. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.8. تحليل ومناقشة أسئلة المحور الأول: ما واقع الجمعيات

الثقافية للرياضة داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟

1.1.8. الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما إذا كان

أساتذة التربية البدنية والرياضية ينضمون إلى الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية؟

من الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل كانت عالية جداً حيث بلغت قيمتها (0.985)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول قيمة (0.963) بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثاني قيمة (0.975)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثالث (0.963) وهي قيم جيدة تؤكد لنا أن الاستبيان يتمتع بثبات عالٍ.

6.7. أساليب المعالجة الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، كا².

الجدول رقم (06): يبين ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينضمون إلى الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائماً	4	13,3%	10	2.20	7.2	5.99	0.05	02
أحياناً	16	53,3%	10					
نادراً	10	33,3%	10					
المجموع	30	100%	30					

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن كا² المحسوبة قد بلغت قيمة (7.2) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة (5.99) ومن قيم النسب المئوية للتكرارات، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، وبالتالي فإن الأساتذة أحياناً ما ينضمون إلى الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية التابعة للثانوية التي يدرسون بها.

2.1.8. الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: إشرافكم على النشاط الرياضي المدرسي لثانويتكم يكون:

الجدول رقم (07): يبين ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يشرفون على النشاط الرياضي المدرسي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائماً	5	16,7%	10	2.36	6.2	5.99	0.05	02
أحياناً	9	30,0%	10					

نادرا	16	53,3%	10
المجموع	30	100%	30

الثقافية للرياضة المدرسية بالنشاط الرياضي المدرسي، بينما أجاب 20 أستاذ وهذا ما يعادل نسبة 66.7% بأنه نادرا ما يهتم باقي أعضاء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية بالنشاط الرياضي المدرسي، ولم يجب أي من الأساتذة على أن باقي أعضاء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية يهتمون بشكل دائم بالنشاط الرياضي المدرسي.

بناء على تحليل نتائج الجدول نستنتج أن باقي أعضاء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية نادرا ما يهتمون بالنشاط الرياضي المدرسي.

وانطلاقا من التساؤل الأول الذي يبحث عن واقع الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية، ومن خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان استنتجنا ما يلي:

نلاحظ في الجدول رقم (07) أيضا أن 2 كالمحسوبة قد بلغت قيمة (6.2) وهي أكبر من قيمة 2 كالمجدولة (5.99)، وقيم النسب المئوية للتكرارات، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، وبالتالي فإن الأساتذة نادرا ما يشرفون على النشاط الرياضي المدرسي في الثانويات التي يدرسون بها.

3.1.8. السؤال الثالث: اهتمام باقي أعضاء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية بالنشاط الرياضي المدرسي:

الجدول رقم (08) : يبين ما إذا كان باقي أعضاء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية يهتمون بالنشاط الرياضي المدرسي.

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن 10 أساتذة وهذا ما يعادل نسبة 33.3% بأنه أحيانا ما يهتم باقي أعضاء الجمعية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	2 كالمحسوبة	2 كالمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	00	00%	10	2.66	3.33	5.99	0.05	02
أحيانا	10	33,3%	10					
نادرا	20	66,7%	10					
المجموع	30	100%	30					

تتمش وإهمال كبيرين وذلك ما أدى إلى تراجع وتقهقر نتائج الرياضة المدرسية في الطور الثانوي.

2.8. تحليل ومناقشة أسئلة المحور الثاني: ما هو واقع الممارسة الفعلية للرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟

1.2.8. الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: اهتمام الإدارة بالنشاط الرياضي المدرسي في ثانوياتكم يكون:

وتطابقا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة لخضاري عبد القادر والتي تؤكد التهميش الكبير الذي تعاني منه الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية.

ومما سبق تبين لنا أن الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية تعاني من تهميش وإهمال كبيرين، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيانات والتحليل الإحصائي، تبين لنا بكل وضوح أن الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية تعاني من

الجدول رقم (09) : يبين ما إذا كانت الإدارة تهتم بالنشاط الرياضي المدرسي في الثانوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	2 كالمحسوبة	2 كالمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	4	13,3%	10	2.33	7.02	5.99	0.05	02
أحيانا	10	33,3%	10					
نادرا	16	53,3%	10					
المجموع	30	100%	30					

نلاحظ في الجدول رقم: (09) أيضا أن 2 كالمحسوبة قد بلغت قيمة (7.2) وهي أكبر من قيمة 2 كالمجدولة (5.99) وقيم النسب المئوية للتكرارات، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما تهتم بالنشاط الرياضي المدرسي في الثانوية.

2.2.8. الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توفر لكم الإدارة الظروف البيئية والرياضية لقيام فرق رياضية مدرسية؟

الجدول رقم (10): يبين ما إذا كانت الإدارة توفر الظروف البيئية والرياضية لقيام فرق رياضية مدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	2 كالمحسوبة	2 كالمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	4	13,3%	10	2.46	10.4	5.99	0.05	02

أحيانا	8	26,7%	10
نادرا	18	60,0%	10
المجموع	30	100%	30

نلاحظ في الجدول رقم: (10) أيضا أنّ ك2 المحسوبة قد بلغت قيمة (10.4) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة (5.99) وقيم النسب المئوية للتكرارات، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، وبالتالي فإن الإدارة نادرا ما توفر الإدارة الظروف البيئية والرياضية لقيام فرق رياضية مدرسية.

3.2.8. الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: في حال انعدام ملاعب في ثانوياتكم هل تجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة الرياضة المدرسية؟

الجدول رقم (11): يبين ما إذا كانت تجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة الرياضة المدرسية في حال انعدامها داخل الثانوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	1	3,3%	10	2.80	34.2	5.99	0.05	02
أحيانا	4	13,3%	10					
نادرا	25	83,3%	10					
المجموع	30	100%	30					

ممارسة فعلية ومنتظمة لأنشطة الرياضة المدرسية في الطور الثانوي، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية، والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيانات والتحليل الإحصائي، انه لا توجد ممارسة فعلية ومنتظمة لأنشطة الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية وذلك ما أدى إلى تراجع وتقهر نتائج هذه الأخيرة، وهذا ما تؤكد نتائجه معظم وجل الدراسات السابقة التي تناولناها.

3.8. تحليل ومناقشة أسئلة المحور الثالث: ما هو واقع المشاكل والمعوقات التي تعاني منها الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟

1.3.8. الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: هل تستفيدون من الحصة المالية للنشاط الرياضي المدرسي بشكل كامل؟

الجدول رقم (12): يبين ما إذا كان الأساتذة يستفيدون من الحصة المالية للنشاط الرياضي المدرسي بشكل كامل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	4	13,3%	10	2.46	10.4	5.99	0.05	02
أحيانا	8	26,7%	10					
نادرا	18	60,0%	10					
المجموع	30	100%	30					

نلاحظ في الجدول رقم (12) أيضا أنّ ك2 المحسوبة قد بلغت قيمة (10.4) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة (5.99) وقيم النسب المئوية للتكرارات، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، وبالتالي فإنه نادرا ما يستفيد الأساتذة من الحصة المالية للنشاط الرياضي المدرسي بشكل كامل.

2.3.8. الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: تكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية يكون:

الجدول رقم (13): يبين ما إذا كانت الإدارة تتكفل بتوفير النقل للطلاب المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	2	6,7%	10	2.76	33.8	5.99	0.05	02
أحيانا	3	10,0%	10					
نادرا	25	83,3%	10					
المجموع	30	100%	30					

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أنّ كا2 المحسوبة قد بلغت قيمة (33.8) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولة (5.99) ومن قيم النسب المئوية، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، وبالتالي فإن الإدارة نادرًا ما تتكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية.

3.3.8. الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: هل تضع الإدارة حوافز مادية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي؟
الجدول رقم (14) : يبين ما إذا كانت تضع الإدارة حوافز مادية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتوسط الحسابي	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائمًا	2	6,7%	10	2.66	22.4	5.99	0.05	02
أحيانًا	6	20,0%	10					
نادرًا	22	73,3%	10					
المجموع	30	100%	30					

- عدم الاهتمام واللامبالاة بالرياضة المدرسية من قبل المسؤولين والقائمين عليها إضافة إلى العبء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعدم تفرغه لتنظيم وتحضير وتكوين فرق الرياضة المدرسية.
- عدم وجود المحفزات المادية سواء لأستاذ التربية البدنية والرياضية أم للتلاميذ المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية.

10. قائمة المراجع:

- عبد القادر لخضاري، 2008، الرياضة المدرسية في الجزائر بين النصوص التشريعية وواقع الممارسة في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.
- موسى عباس، 2008، دراسة تقييمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة، مقال غير منشور.
- محمد بوغربي، 2005، الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع و المأمول، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.
- أنور أمين الخولي، 1996، أصول التربية الرياضية-المهن والإعداد المهني للنظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي بهار وآخرون، معجم عربي لمدرسي الفباء، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.
- شعلال عبد المجيد، 1998، معوقات ممارسة النشاط اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، الجزائر.
- الجريدة الرسمية، الأمر رقم: (97 / 376)، الصادرة بتاريخ 08 أكتوبر 1997، المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وتطويرها.
- وزارة الشباب والرياضة، الأمر رقم: (95/09)، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في رمضان 1415 هـ، الموافق لـ: 25 فيفري 1995، ص 09.
- إبراهيم محمد سلامة، 1988، الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر.

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أنّ كا2 المحسوبة قد بلغت قيمة (22.4) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولة (5.99) وقيم النسب المئوية للتكرارات، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، وبالتالي فإن الإدارة نادرًا ما تضع الإدارة حوافز مادية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.

بعد عرض وتحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثالث من تساؤلات استمارة الاستبيان، والذي يبحث على واقع المشاكل والمعوقات التي تعاني منها الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية، حيث نجد أنّ إجابات الأساتذة قد أثبتت، بأن الرياضة المدرسية في الطور الثانوي تعاني من عديد المشاكل والمعوقات والتي حالت دون تحقيقها لأهدافها والممارسة الفعلية لها، حيث بقت رهينة الإهمال واللامبالاة من طرف القائمين عليها من رابطات ولاتية واتحادية وطنية إلى أصغر وحدة ألا وهي الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية، وهذا ما تؤكد معظم الدراسات السابقة مثل دراسة محمد بوغربي والذي توصل إلى أنّ الرياضة المدرسية الجزائرية لا تزال تعاني من الإهمال الشديد من طرف القائمين عليها في دراسة مقارنة مع الرياضة المدرسية الفرنسية.

9. الاستنتاجات:

كانت الاستنتاجات على النحو التالي:

- أن الرياضة المدرسية تعاني الكثير من المعوقات والمشاكل التي حالت دون تطورها وازدهارها.
- عدم إعطائها قيمتها الحقيقية إضافة إلى إهمالها من طرف المسؤولين عليها.
- أن القائمين على الرياضة المدرسية ليسوا من أهل الاختصاص سواء رئيس الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية أو رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.
- عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة للرياضة المدرسية وكذا تكثيف الأنشطة الرياضية المختلفة.